**ما هو تعريف المدرسة**

المدرسة هي عبارة عن مؤسّسة تعليميّة يتعلّم فيها الطفل الدروس بمختلف مجالات العلوم، وتعد البيت الثاني للطفل بعد منزل الأسرة، كما وتعدّ أهمّ مؤسّسة في المجتمع فهي تؤدي أدوار مختلفة في مجال التعلم والتربية الصحيحة السليمة للطلاب، فدور المدرسة لا يقتصر على الجانب العلمي والمعرفي، وإنّما يتعدّاها إلى إكساب الأطفال المهارات المتنوّعة التي يحتاجونها للتكيف مع المجمع، والعيش بطريقة صحيحة وسعيدة في الحياة.

المدرسة هي المكان الذي يذهب إليه الطفل عند بلوغه سن السادسة ويقضي فيها معظم وقته ما بين التعلم وممارسة مختلف الأنشطة التعليمية والرياضية والاجتماعية وغيرها، وفي اللغة العربي كلمة مدرسة مشتقة من الفعل دَرَس، وتدل على مكان الدراسة وطلب العلم والمعرفة، وجمع مدرسة هو مدارس، وقد عرّف "ريمون بدون" المدرسة في قاموس علم الاجتماع بأنها: "عبارة عن نظام اجتماعي تعليمي مستقل، يضم مجموعات معرفية عدة، وهدفها العمل على تنشئة الأجيال وإكسابهم المعرفة"، وبشكل عام تكون المدرسة عادة مقسمة إلى عدة مراحل، وهي: الابتدائية والمتوسطة، والثانوية، وتنقسم المدارس عادة إلى مدارس حكومية وأخرى خاصة.

**مقدمة موضوع عن الحفاظ على المدرسة**

مفهوم المدرسة ليس فقط المبنى المدرسي ولكنها أيضاً هيئة إدارية، وطلاب، ومعلمين، وموظفين، وأدوات، وأجهزة، ومختبرات علمية، ومكتبة مدرسية، ومناهج مختلفة، وملاعب، وغيرها من الإمكانات والكوادر، وتكمن مسؤولية المدرسة في تنمية القدرات والمهارات الإيجابيّة للطلاب في مختلف جوانب الحياة العلمية والثقافية والاجتماعية، وهي مسؤولة أيضاً عن زرع القيم الأخلاقية الإيجابية والإنسانية في نفوس طلابها، وبمقابل ما تقدمه المدرسة لطلابها يتوجب عليهم الحفاظ عليها وعلى نظافتها، والحفاظ على القاعات والصفوف والمختبرات العلمية الموجودة فيها، لأن المدرسة هي ملك لكل طفل في المجتمع، وعلينا الحفاظ عليها من أجل الأجيال القادمة.

**تعبير عن الحفاظ على المدرسة**

إن الحفاظ على المدرسة مفهوم ذو أهمية كبيرة، وعلى الطالب أن يحافظ عليها مثلما يحافظ على بيته، فالمدرسة هي المكان الأول للمسيرة التعليمية للطفل، والمظهر العام للمدرسة يعد العنوان الأول للطلبة وكذلك المدرسة، الحفاظ على المدرسة أمر يعود أولاً على الطلاب بالمنفعة، فنظافة المدرسة والمحافظة عليها يعني بيئة تعليمية إيجابية محفّزة نستطيع من خلالها التعلّم بكل تركيز وفاعلية، ضمن جو آمن، ونظيف، بعيد عن كل الأمراض، وقد أشارت كل الدراسات والأبحاث إلى أنّ وجود الطفل في بيئة نظيفة ومرتبة يزيد من فاعليته وقدرته على استقبال المعلومات، ولذلك فإن حفاظ الطالب على مدرسته يعني وجوده في بيئة إيجابية هادئة نظيفة، تتمثل بالصفوف والقاعات والباحات النظيفة والخالية من القاذورات، ودورات المياه النظيفة وغيرها مما يؤثر إيجاباً على أدائه الدراسي وتحصيله العلمي.

وبالنسبة لكيفية الحفاظ على المدرسة فيكون ذلك عن طريق الامتناع عن إلقاء المهملات والقاذورات بمختلف أشكالها في باحة المدرسة وصفوفها الدراسية، وكذلك الامتناع عن إتلاف جدران المدرسة وحيطانها بالكتابة عليها بأقلام الحبر أو أقلام الرصاص، وأيضاً الابتعاد عن إتلاف ممتلكات المدرسة من مقاعد وسبورات وخزائن وكتب ولوحات ومختلف الوسائل التعليمية بتكسيرها أو الرسم عليها أو استخدامها بشكل غير مناسب، ومن مظاهر مسؤولية الطالب في المحافظة على المدرسة أيضاً الحفاظ على نظافة دورات المياه فيها، فالمسلم إنسان نظيف وطاهر أينما حلّ وارتحل بصرف النظر فيما إذا كان في بيته أو في غيره، وهذا ينطبق على نظافته أثناء استخدام دورات المياه في المدرسة، وأيضاً من واجب الطلاب الحفاظ على حديقة المدرسة وأشجارها وما يزرع فيها من ورود وغيرها.

فالطلاب يحب أن تكون بيئته التعليمية مناسبة لعملية التعليم من جميع الجوانب، حتّى يتمكن من ممارسة العملية التعليمية بكل راحة وتركيز وهدوء، وذلك لا يتم إلا في الحفاظ على المدرسة وبنائها ونظافتها وجميع المرافق فيها، فلا يوجد أجمل من أن يكون الطالب يشعر بالمسؤولية تجاه مدرسته ويحرص على نظافتها بقدر حرصه على نظافة بيته، ولذلك على المدرسة القيام بحملة تنظيف دوري للمدرسة وطرح المبادرات التطوعية التي تهدف إلى تجميل المدرسة وتجديدها بشتى الطرق، مثل طلاء الجدران وتزيينها باللوحات المفيدة والجميلة، وزراعة حدائقها بالأشجار والورود الزاهية، وغيرها من المبادرات اللطيفة، كل ذلك بهدف أن تكون المدرسة بيئة مثالية وتعطي نتيجة ممتازة في العملية التعليمية.

**خاتمة موضوع عن الحفاظ على نظافة المدرسة**

المدرسة هي بيت الطالب الثاني، وهي البيئة التي سيرى أثرها عليه، وأثر نظافتها والمحافظة عليها سلباً أو إيجاباً، فعلى الآباء تربية أولادهم على حب المدرسة وكيفية الحفاظ عليها، ليضمنوا لهم عملية تعليمية في بيئة صحية مريحة بعيدة عن الأمراض والآفات، قادرون فيها على التركيز والاندفاع في دراستهم، والحفاظ على المدرسة لا يؤثر فقط على الطلاب بل ينعكس أيضاً على المدرسين فيؤثر فيهم إيجابًا مما يجعلهم يبذلون قصارى جهدهم في التعليم، بذهن صافٍ، وصحة نفسية وعقلية جيدة، وكما أن العناية الجيدة بالمعدات والمرافق المدرسية يعمل على بقائها مدة أطول، وذلك من خلال تنظيفها وصيانتها بصفة دورية.